

كتاب أو تصاوير « وائنه » أشد الناس عذاباً عند الله المصرون » وأن « كل مصور في النار » فكسد لذلك فن التصوير بين المسلمين إلا المعجم منهم إلى أن عادوا فاتخذوه زينة وفرقوا بين صور العبادة وغيرها . ولا شك أنهم التجأوا إلى التصاري فتعلموها منهم . ويرى فيها بعض المسلمين كالكامي والتازوك والقصير وابن العزيز الذين ذكروهم القريري في كتاب الخطط (٣: ٣١٨) في وصف جامع القرافة وذكر شيئاً من ١٤١٠م . وقد قال العلامة غايه (Al. Gayet) في كتابه الصناعة العربية (ص ٢٥٠-٢٥٢) « إن ما يوجد في مصر من آثار التصوير والحفر والاشغال الخشبية ونقوش الانسجة والزجاج كلها مأخوذة عن الصنعة الاقباط الذين علموا هذه الفنون المسلمين في مصر كما يقر به المسلمون انفسهم » (البقية)



مطبوعات شرقية جديدة

Le Vete de Noailles : Souvenirs d'Amérique et d'Orient. Paris, 1920, in-16, pp.238. Edit. franç. de la Nouvelle Revue Nationale

تذكريات اميركة والشرق

التيكونت دي نوايل من مشاهير كتبة التاريخ له فيه آثار حسنة نالت امتيازات الاكاديمية الفرنسية . والكتاب الحاضر هو مجموع عدة مقالات نشرها في جرائد فرنسا ومجلاتها في سنين مختلفة عن اميركة وعن محررهم شاتها في هذا الكتاب خوفاً من ضياعها وكفى بذلك تنويهاً بنفواندها وبفضل كاتبها

Lasies (J.): La Tragédie Sibérienne. in-16, pp. 256 et 22 Photogr., Paris. Edit. Françaises illustrées

المأساة السيرية

إن الفوضى التي تتلبت على بلاد روسية عموماً وعلى مقاطعات سيرية خصوصاً

بواسطة لينين ومشايخه دفعت فرنسا الى ان ترسل الى تلك الجهات بعثة من جنودها تحت قيادة الجنرال جانين اراقبة الامور ومساعدة الاميرال كوتشاك ضد السوفييات البولشيكيين . وكان يرافق الجنرال الكومندان لازي احد مندوبي مجلس الشعب سابقاً . وهو مؤلف الكتاب الذي نحن بصدده فيصف ما جرى في سيرية بعد نهاية الحرب مع المانية ونهضة السوفييات . وهو يرى على خلاف اهل دولته والرأي العام السائد بين ارباب الجرائد ان الاميرال كوتشاك لا يستحق اعتبار الفرنسيين لتطرفه واستبداده ولذلك دارت عليه الدوائر في ١٧ ايار سنة ١٩١٩ . أما السوفييات على قوله فان من صالح فرنسا مجاملتهم وعقد الصلح معهم الا ان تفقد كنوز روسية التجارية . وعلى كل حال يجب على دولته مد يد المساعدة لزمستوس زعيم الشعب والعملة . فهذه الآراء لم تجد في دوائر الحكومة الفرنسية اذناً صاغية ولا سيما بعد ما شاع من فظائع السوفييات أما زمستوس فلا يركن اليه . والاحوال لا تزال في ارتباك عظيم . ومهما استدعت افكار الكومندان لازي من التحفظ لا ينكر ان في كتابه معلومات كثيرة صادقة وفوائد جمة منها ما رواه عن بالة جنود اليوغوسلافيا وما قرره من مطامع انكلترا التي ينب اليها الحركة البولشفية لكسر شراكة روسية ومنها من التمسك على الاستانة بموجب معاهدة بين القيصر وللدولة الفرنسية . ومنها ايضاً ما اثبتته من نخوة فرنسا ومرورها في اتحاد الثورة في روسية وما انتفقت من المال لهذه الغاية بصفة جنود واسلحة وذخائر حربية واطعمة والية مساعدة كوتشاك ما يبلغ ملياراً من الفرنكات . وفرنسة لا تكاد تحسب لذلك حساباً بينا الجرائد الانكليزية طيات وزمرت لارسال الحكومة البريطانية كوة عشرة الاف جندي الى سيرية وانما فعلت ذلك على حساب فرنسا ! . ويرثي الكومندان لازي ان القيصر نيقولا الثاني قتل ربيعاً بالرصاص لكن الاسرة الملكية لا تزال في قيد الحياة

الاب كستاكيس

J. Ghersi : RECETTES UTILES. Paris. Gauthier-Villars. in-16. pp.

507

وصفات صناعية مفيدة

يحتاج الناس ولا سيما العامة منهم الى معارف عديدة لم يهتموا بدرستها ولا ندحة

لهم عنها صباح مساء لا سيما في امور البيت من مآكل ومشروبات واثاث وملابس
ومن اشغال صناعية وتحمين ادوات او اصلاحها وهم لا يعرفون احداً يرشدهم الى
مطلوبهم . فهذا الكتاب يسد حاجتهم قد صنّفه احد الاختصاصيين ورغب مواده
على طريقة حروف المعجم ليسهل على القراء مراجعتها وضمّنه خلاصة العلوم الكيمويّة
فلم يكذبني شيئاً مما يبحث عنه العموم في اي صنعة كانت حتّى ان فهارس
مواده وحدها تستغرق ٢٠ صفحة وكفى به دليلاً على منافعهِ الجليلة فلا يستغني عنه
ارباب البيوت والصنعة

ج . ل

PIERRE GHALEB : Le Protectorat religieux de la France en Orient,
Aciyon, Aubanel Frères, 1913. in - 16, pp. 217

حماية فرنسة الدينية في الشرق

يقول المثل ان الفضل للسابق . وقد سبق حضرة مؤلف هذا الكتاب الحوري
بطرس غاب سواه من السوريين في البحث عن حماية فرنسة النصرانية في الشرق
وقد أثبت بالادلة ما جعله محمداً اصطلاحاً ان الطوائف المسيحية دون توسط فرنسة
كانت دخلت في خبج كان . ومما يُثني عليه الثناء الطيب وضوح عبارته واءتاده على
التأليف الاصلية ومراجعته للأثار الخطية في خزائن الخاصة . وقد اصاب في وصفه
لبلايا النصارى وضيقاتهم في الايام الغابرة ودل على ما عرفه من اسبابها واعلمه وثق
ببعض الكتبه المحدثين ثقة زائدة اذ كتبوا دون اطلاعهم على مآثر عديدة ظهرت
في ايامنا . فن ذلك ما نسبته الى بني امية من الاساءة الى النصارى فان دروسنا الخاصة
اظهرت لنا ان حالة المسيحيين بالاجمال كانت في عهدهم معتدلة محتملة . ثم ما رواه
حضرتنا (ص ١٢) عن عبد العزيز بن مروان (والعراق ابن عبد العزيز) ليس القاصد
منه هناك وسأ على اليد وانما كان قطعة من الرصاص يعلقها على ايدي الرهبان . ثم
يصلح (ص ١٨-١٩) عمرو بعمرو وهو الخليفة وابن الخطال وابن الخطاب وهاشم بهشام
خليفة يزيد . وكذلك لم يكن مروان الثاني يهودي المحدث وانما كانت أمه كردية .
فهذه وغيرها دقائق لا تمس بشي محاسن الكتاب ولا تبخس بفضله كاتبه

٥ . لامس

Prof. D. B. Gattan: La Chiesa di S. Maria in Domnica detta volgarmente « della Navicella », Roma, 1918, pp. 25

كنيسة السفينة

ليس هذه المرة الاولى يذكر المشرق كنيسته رومية الشهيرة المعروفة بالسفينة (اطلب المشرق ٣ : ١٠٦٧ - ١٠٧٠ و ٤ : ٥٦٦ - ٥٦٩) وانما كان ذكرها مختصراً أو عرضاً . وهذه الكنيسة منها ورد هناك قد اعطاها الكرسي الرسولي الرهبانية القانونية الباسيلية (البلدية) في تاريخ ٢٣ تموز سنة ١٧٣٤ فيها قد مر عليها في ايدي الرهبانية الروما اليه ١٨٦ سنة . قد زينت وأصلحت مراراً بيته روسانها وإحسان بعض الكرادلة . وهي اليوم من ابداع كنانس رومية واقدمها وانماها بالآثار الصناعية من نقوش وتصاوير فضلاً عما اشتهر من الساكنين في حماها . فتشبع حضرة الاب باسيل قطان تلك الآثار كلها فجمعها في هذا الكراس بنسبة تعيين نيافة الكردينال نيغولا ماريني . محامياً لها . وقد اطلعنا عليه بكل رغبة ووجدنا فيه من الفوائد ما يدل على سعة علم كاتبه وبين عظم شأن هذا الاثر النفيس الذي جاد به كرم الاحبار الرومانيين على الرهبان الملكيين فكان كشاهد حي على محبتهم للطرائف الشرقية عموماً وللرهبان الباسيليين خصوصاً .

ل . ش

E. J. W. GIBB MEMORIAL : XVI, 2, TARIKH-I-JAHAN GUSHA OF JUWAYSNI, ed. by Mirza Muhammad Qazwini, 1916, in-8, pp. XVI + ٣٥٨ + ٣ = III 5, THE PEARL - STRINGS : A HISTORY OF THE RESULIYY DYNASTY OF YEMEN by Aliyy' ubnu'l-Hasan el-Khazrejiyy. The Arabic text ed. by Shaykh M. Asal with Indices by R. A. Nicholson, 1918, in- 8 pp. XV + ٢٨٦

تاريخ جهان كشاي (الجزء الثاني) - القرد الثلاثية في تاريخ
الدولة الرسولية (الجزء الخامس)

هذان اثران ايضاً من مطبوعات جمعية الرحوم جب طبعاً في زمن الحرب . وقد وصفنا اولهما في المشرق [١٦١] [١٩١٣] : ٦٣١) وبيناً ما يجتص بصنفته ومضامينه ولغته . وهذا هو الجزء الثاني منه قام بشره الاديب محمد بن عبد الوهاب قزويني من علماء العجم وقدم عليه الحواشي اللغوية وختنه بالفهارس المستوفية . اما مدار

هذا القسم فهو على تاريخ دولة سلاطين خوارزم شاه فأتسع في وصف احوالها وتقلباتها . وللملأمة المشرق الانكليزي ادوار برؤن عليه مقدمة قصيرة بالانكليزية . وفي ضمن الكتاب اربع صور منقولة عن احدى النسخ تمثل الاولى موت السلطان محمود خوارزمشاه والثانية حرب جلال الدين منكوبرتي مع الكرج والثالثة أسر المغول للملكة ترکان خاتون والاخيرة جارس سلطان المغول منكورآن وكذلك ورد في المشرق (١٧ | ١٩١٤] : ٣١١) وصف الجزء الاول من تاريخ الدولة الرسولية في اليمن للشيخ علي الخورجسي والجزء الحاضر يتناول ثلاثة ابواب منه : الباب السادس (١١ - ١٢٦) في ذكر الدولة الجهادية . ثم الباب السابع (١٢٧ - ١٦٢) في ذكر قيام الدولة الافضية ووقائعها واخيراً الباب الثامن (١٦٣ - ٣٢٠) في قيام الدولة الاشرفية الكبرى الى وفاة الملك الاشرف اسمعيل سنة ٨٠٣ هـ (١٤٠٠ م) . وهذا التأليف يدثلة عظيمة في تاريخ اليمن . وقد نقله الى الانكليزية المشرق السر ردهوس (Sir J. W. Redhouse) في ثلاثة مجلدات واحاج عدة اعلاط وقت في النسخة العربية . اما انه هارس فقد تولى عملها الاديب نيكولن (R. A. Nicholson) وحذر العلامة برؤن (E. G. Brown) هذا الجزء بتقدمة حسنة في الانكليزية . فنشكر كل من اشترك في ابراز هذا التأليف الى النور ونحس محبي تاريخ جزيرة العرب على اقتنائه . ل . ش

الاختزال او الاستيفاف

بقلم سايمان البستاني صاحب الياذة هرميروس

عني بنشره نوما يوسف البستاني في مصر سنة ١٩٢٠ (ص ٢٧)

صار الشرقيون بفضل الزاحمة والاختلاط بالتربيين يعرفون فضل الوقت (time is money) زمن الماوم ان الوقت في بعض الاحوال قصير يحتاج الناس الى عمل كثير في مدته لاسيا في المجالس العمومية والادارات السياسية وفي المدارس والنوادي الادبية حيث يجب السامع ان يجرز كلام الخطباء والاساتذة بمجرفة فلا طريقة الى ذلك سرى الاختزال . وما ادراك ما الاختزال ؟ كلمة وضعها مغرب الياذة دلالة على طريقة مختصرة الكتابة مجاري فيها الكتاب سرعة الخطيب في كلامه

فيسكنه ان يلتقف ذلك الكلام ويدونه دون ان يتزم منه حرفاً. وهذه الصناعة جارية منذ زمن طويل في انحاء اوربة فاحب العلامة الاديب سليمان افندي البستاني ان تنتشر ايضاً في الشرق فوضع هذا الكتاب لترويضها فاستحق بعمله شكر كل من يعنى بترقي الاوطان وصالحها

المذكّرة المغويّة

واضعه عازر ارمانوس

طُبع في المطبعة المرمية الاطية بالقاهرة (١٩٢٠ ص ١٤٤)

هو مجموع لغوي يحتوي نحو ٣٠٠٠ كلمة على ترتيب احرف المعجم وضمه اليرزباشي الاجزبي بالجيش المصري عازر ارمانوس واودعه اهم مفردات الممالك الطبيعية الثلث باللغات العربية والفرنسية والانجليزية مع شرح وجيز للمفردات فهو مفيد لطابة المدارس وخصوصاً للسياحة

سفر الاحزان في مصائب سوريا ولبنان

لخليل اسعد سر كيس

طُبع في سان باول سنة ١٩١٦ (ص ٨٧)

بيننا مراداً ارتياحنا الى مصفات بعض ذوي الذكاء من اللبنانيين في اللغة العامية نثراً كان او شعراً . فهذا اثر جديد من ذلك الصنف للقوال خليل اسعد اقتني سر كيس نشره في المهجر وقد افتتحه بمديح الارزة التي ترين العلم اللبناني ثم ارحضه بعدة زجلية اخذها ما قاله في مصائب لبنان في زمن الحرب وفي تحرير من التير التركي . وغير ذلك من المراضيع العصرية . وقد استحسناً خصوصاً زجلته في مدح فرنسة المحبوبة

هدايا أرسلت الى المجلة

١) المرشد الغاريف في طالع اجنس اللطيف تعريب حنا اسعد فهدى . مصر ١٩٢٠ (ص ٢٢٠)

نحن ممن يقولون في الكتاب « حديث خرافة » (ص ٥)

٢) الدرّة الثمينة في عرافة الكوثينة . تعريب المذكور . مصر ١٩٢٠ (ص ١٢٧) . حديث

خرافة بل اضاث احلام

(٣) القوّة الفكرية في المنطوية الحويّة. تربية أيضاً مصر ١٩٣٠ (ص ١١٦) هذه

ثالثة الاثاني

- Liste des Personnes désignées par les Puissances (٤)
 Altiées pour être livrés par l'Allemagne
 Bon Curra de Vaux : Tableau des Racines Sémitiques (٥)
 (arabe-hébreu) accompagnées de comparaisons (lithographié)
 —: Notes d'Histoire des Sciences, Paris, Imprimerie Nationale
 1917 (Extrait)
 —: Sur l'Origine des Chiffres, Bologne, 1917 (Extrait)
 O. G. v. Wesendonk : Die Religion der Drusen, Berlin, 1920
 (Extrait de DER NEUE ORIENT)

شذرات

رئيس جمهورية فرنسة الجديد اختصرت في العدد الخامس من المشرق (ص ٣٢٤) تاريخ الجمهورية الفرنسية الاولى والثانية والحالية واثبت اسماء روسا الجمهورية الثالثة مع خلاصة تاريخهم ولم يكن يحظر حينئذ على بال احد ان المرض سيضطر قريباً المسيو ديشانل الى الانحجاب من عالم السياسة وهو يوم انتخابه متشبع بالصحة الكاملة ومشهور بمدارجه السامية لكن متعاب سنوات الحرب الاربعة وما وجدته من العاكسة من اشباع المسيو كليمنسو أثرت في قواه العقلية لاسيما بعد سقوطه من ناقذة قطار السكة الحديدية فاستقال بعد ان شغل منصبه الرفيع سبعة اشهر وخمسة ايام. فاجتمع اعضاء مجلتي الأمة مع الوزارة وسمعوا وكتبهم وقوف خطاب استقالته. وفي ٢٣ ايلول ١٩٢٠ كان عهد اجتماع الندوتين في رسائل لانتخاب رئيس جديد فتم الامر واقدموا بموجب قوانين الدولة تحت نظارة المسيو ليون بورجوا رئيس مجلس الشيوخ فنال المسيو اسكندر ميلران رئيس الوزارة ووزير الخارجية اكثرية الاصوات اي ٦٩٥ صوتاً من اصل ٨١٢ مجموع المنتخبين. فكان يوم انتخابه ابتداء تاريخ رئاسته وهو الرئيس الحادي عشر للجمهورية الثالثة وقد عهد برئاسة الوزارة مع وزارة الخارجية الى المسيو جورج لاينغ وثبت بقية الوزارة في مراكرهم. وولد الرئيس الجديد سنة ١٨٥٩ وهو اصغر من سلفه بثلاث سنين واكبر من المسيو بوانكاره بستة واحدة. وقد ابتدأت حياة السياسة سنة ١٨٨٥ حيث